

القول في الاسم أهو المسمى أم هو غير المسمى - صريح السنة لابن جرير الطبري

عبدالمحسن الزامل

ثم ذكر رحمه الله القول في الاسم أهو المسمى أم غير المسمى وهذا كما تقدم رحمه الله أنها مما اخترعه المخترعون عبارة سبقت معنا وذكر ما معناه في تشديد على مثل هذه الأقوام التي ابتدعها من ابتدعها احتاج العلماء أن يتكلموا على مثل هذا في الاسم -

[00:00:04](#)

والمسمى قال وأما القول في الاسم أهو المسمى أم غير المسمى؟ فإنه من حماقات الحالية التي لا أثر فيها فيتبع. ولا قول من أمان فيستمع فالحوض فيه شين والصمت عنه - [00:00:34](#)

الصمت عنه زيد. لا شك وقد أحسن من انتهاء إلى ما سمع. وإن هذا هو الواجب. ولهذا قال الله! وحسبوا امرئ أن يكفيه. حسبك هذا يكفي ذلك. وحسب امرئ من العلم. وحسب امرئ من العلم - [00:00:54](#)

والقول فيه أن ينتهي وكذلك يعني أن ينتهي قوله أو أن ينتهي فيه والقول فيه هذه كأن استثنائية وقواه استثنائية والقول فيه أن ينتهي إلى قول الله عز وجل قال والقول الابتلاء كلام ليس معروف على ما سبق وحسب امرئ من العلم به. والقول فيه - [00:01:14](#) والقول فيه يعني على حسب حسبه وكذب حسب امرئ وكذلك والقوم فيهم وعن يكفيه وكذلك القول فيه يعني ما يقال في هذا المقام وانتهى إلى قول الله عز وجل ثناؤه الصادق. وهو قول قل ادعوا الله أو قل ادعوا الله وادعوا الرحمن. قل ادعوا -

[00:01:44](#)

الله اعوذ بالله إيا ما تدعو فله الأسماء الحسنی. إيا ما تدعو فله الأسماء. من قوله ولله الأسماء الحسنی ولله وهنا قال قل ادعوا الله ادعوا الرحمن يعني أن الاسم - [00:02:14](#)

للمسمى ولله الأسماء. لا نقول الاسم هو المسمى ولا غير المسمى. نقول الاسم للمسمى هذا لما اختلفوا هل الاسم للمسمى والمسمى؟ صار بحماقات يعني حينما تقول مثلاً دعارة هل كلمة طعام؟ هذه الكلمة التوبة هي عين الطعام أو شيء آخر - [00:02:34](#)

أن من قاطع الطعام وأن كلمة الطعام يعني الطعام لأجل ماذا؟ من تلفظ بها أن يشبع وإذا قال الماء وزن من تلفظ بالماء يروى. ومن قال نار؟ يحترق. أن هذي حماقات ولهذا لا يقال هي المسمى ولا اسم. حينما تقول محمد - [00:03:04](#)

رسول الله كذلك الاسم للبسماء. يعني محمد رسول الله يعني هذا المكتوب وهذا الاسم هو رسول الله هذا الاسم هذا المكتوب للمسمى به وهو الرسول لفظ الجلالة. هذا هو للمسمى والله عز وجل. وهكذا سائل الأسماء والصفات. وبعضهم أثر السكوت لكن - [00:03:34](#)

الذي عليه جهل كثير من أهل العلم يحكى عن شيخ الإسلام عن الجمهور أنهم قالوا الاسم للمسمى على حد قوله ولله الأسماء الحسنی. له الأسماء. فهذا الاسم له. السميع العليم البصير - [00:04:04](#)

هذه أسماء له سبحانه وتعالى. فالاسم للمسمى لكن أهل الباطل يحدثون أقوالاً بها إلى أمور باطنة وذكر شيئاً مما يتوسلون به بمثل هذه المحدثات وهل علم يقولون في مثل هذه الأقوال دائماً القاعدة في القول الذي يحتمل الحق - [00:04:24](#)

الباطل لا نقول به على الإطلاق ولا نكرهه على الإطلاق. لأنه حين وقع في باطن حينما يبدأ الإطلاق فيه باطل الحق. ونستفصل في هذا ونفصل. وعليك بالتفصيل والتبيين بالأجمال والابهام - [00:04:54](#)

قد أفسد هذا الوجود كل زمان. فالإطلاق قد خبط الأراء والأذهان وأفسد الوجود كل زمان. كما قال ابن القيم رحمه نحو من هذا

فعليك بالتفصيل فالاطلاق والاجمال دون بيان قد خبط الاراء وافسد الازهان كل زمان. الاطلاق والادمان دون بيان. تتسبب في -

[00:05:14](#)

الاراء والاذهان حينما يطلقها ويجملها المبطلون. لكن حينما تقول ماذا اردت ماذا تقصد جهاد؟ ولهذا يقول العلماء حينما يسأل المسؤول فيقول صنعت كما اردت الفقيه يقول ماذا اردت؟ ونصف الفقيه ايش يقول؟ ماذا نطقت؟ الاعمال بالنيات والمقاصد وهكذا -

[00:05:44](#)

ايضا حينما يكون مبطل ولا يريد ان يبين انت تفصل هو لا يفصل لا يريد الباطل لكن تقول الامر كذا وكذا ولهذا قال رحمه الله وقومه ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها يعني الاسم - [00:06:14](#)

المسمى ويعلم ان ربه هو الذي على العرش استوى وهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت ثراء وما تحت الثرى ومن اوجد ذلك فقد خاب وخسر وظل وهلك وان هذا الذي اشارني رحمه الله هو طريق النجاة والسلامة - [00:06:34](#)

وما في سواك الهلاك والعطب وهو طريق اهل البدعة والظلالة عياذا بالله من طريقه - [00:06:54](#)